

﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا﴾



الوعد الآخر - مجلة دورية تصدر عن



مركز ابن تيمية للإعلام

العدد السادس

ذي الحجة ١٤٣٦هـ



كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم؛ علّم الإنسان ما لم يعلم؛ ثم الصلاة والسلام على معلم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

أيها الإخوة المجاهدون الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بفضل الله تعالى نضع بين أيديكم العدد السادس من مجلة «الوعد الآخر» لنقطف لكم باقة جديدة من ثماء العلم وأزهار المعرفة فيما نرجو أن ينتفع به المسلمون والمجاهدون في سبيل الله تعالى، ونذكر جميع الإخوة أن باب المشاركة في المجلة مفتوح ومتاح لكل حريص ومجتهد وساع للخير، وما عليكم سوى التواصل معنا عبر حساب مركز ابن تيمية على موقع تويتر، أو معرفات المركز عبر الشبكات الجهادية، جعلنا الله وإياكم ممن ينتفع به الناس فيكون عمله في صحيفته يوم القيامة، اللهم آمين.

إخوانكم: هيئة التحرير

تطالعون في هذا العدد:

وقفة في رحاب فريضة «ذكر اللّٰه»

بقلم الشيخ:
محمد القرشي - حفظه الله

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وأنزل الذِّكر هدًى ونور، ورحمةً للمؤمنين وشفاءً لما في الصدور، أحيانا بذِكره، وهدانا لشكره، وكرّمنا على جميع خَلْقِه، والصلاة والسلام على من أرسله الله للناس كافة؛ رحمة للعالمين، وعلى أزواجه وذريته وآله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

اعلم أيها السائر على طريق النجاة أنَّ الله جلَّ في علاه خلق الإنسان ظلومًا جهولًا عجولًا، ولا فكاك لهم من شرور أنفسهم إلا باتباع الذكر الذي جاء به الأنبياء، والذي من أتمه على كماله كان في مرتبة الإحسان، وهو مراقب لله في كل سَكَنَة ولحظة وطرفة عين، وقد أجمع أهل الإسلام أنَّه لا يجوز للمسلم أن يقدم على قول أو عمل حتى يعلم حكم الله فيه، فيذكر الله عند طاعته، فيسارع فيها؛ لأنَّها الطريق الوحيد لمرضاة الله ومغفرته وجنانه، ويعلم النهي فينتهي ويترك وينزجر، لأنَّه يذكر الله فتمنعه هيبة ربه وعظمته في قلبه أن يعصيه، فينجو من سخط الله وغضبه، ولا سبيل لهذا الذكر إلا بالإيمان واتباع الرسول بعلم وعلى بصيرة، فإنَّ خلو القلب من ملاحظة الله عند الإسراع في طاعته، ومراقبته عند ورود الشهوات والأهواء لعصيانه، يفسد الطاعات ويكون أسرع في الزلل في المعاصي والموبقات، فإذا استمر على هذا الحال قسا، وإذا قسا مات، فإذا ذُكِّر لا يتذكر، وإذا زُجِر لا ينزجر، فما لجرح بميت إيلام.

قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً *لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولاً» [الفرقان ٢٧-٢٩]، الذكر المقصود هنا ما جاء به الرسول من الهدى والنور، والآيات البيّنات، أي دين الله.

قال تعالى في الذين أعرضوا عما جاء به الرسول: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ *وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ} [الزخرف ٣٧]، وقال: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى } [طه ١٢٤]، وقال فيهم: {فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الزمر ٢٢]، فهذا حال من أعرض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، لا يتعلمه، ولا يتدبره، ولا يعمل بما فيه، فضلًا عن أن يأمر غيره بالمعروف، وينهاه عن المنكر.

اعلم أيها الراجي عفو مولاه أنَّ الذين آمنوا واتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم، فرض الله عليهم ذِكرَه باللسان والقلب وبالجوارح، وتجمعها جميعًا الصلاة، فالخشوع والطمأنينة وحضور القلب عند قراءة القرآن وأداء أركانها وواجباتها من ذكر القلب، وتكبيراتها وتسبيحاتها وقرآنها وتشهدها من ذكر اللسان، وركوعها وسجودها من ذكر الجوارح، لذلك قال الله تعالى لموسى عليه السلام: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي}.

ومن أعظم الأذكار ما افترض الله على الإنسان، فيستحضر نيَّة العمل، ويستحضر أركان العمل وواجباته وسننه ومستحباته ونواقضه، ويخلص لله فلا يبتغي أحدًا غيره.

واعلم أنَّ الذكر باللسان واجب فرضه الله على المؤمنين جميعًا، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً *وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً } [الأحزاب ٤١-٤٢]، أخرج الطبري عن ابن عباس: «لا يفرض الله على عباده فريضة إلا جعل لها حدًّا معلومًا، ثم عذر أهله حال العذر، غير الذكر؛ فإنَّه لم يجعل له حدًّا ولم يعذر أحدًا في تركه، إلا مغلوبًا على عقله، وأمرهم به في الأحوال كلّها، فقال: {فَاذْكُرُواْ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ} [النساء ١٠٣]، وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً} أي بالليل والنهار، والبر والبحر، والغنى والفقر، والصحة والسقم، والسفر والحضر، وفي السر والعلانية». وقال مجاهد: «الذكر الكثير ألَّا ينساه أبدًا».

وجعل الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم، ويتفكرون في خلق السماوات والأرض، جعلهم هم أولوا الألباب، ثم اعلم أنَّ الذكر عُدَّة ليست كأيِّ عدَّة، ودرع ليس كأيِّ درع، وحصنٌ حصينة من شرور النفوس، ووساوس

يُتبع ›››

الشياطين، فلمّا استعاذ عبد الله برب الناس ملك الناس إله الناس، خنس الشيطان الوسواس الخناس، ولمّا غضب الرجل واحمَرت عيناه ارشده رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ليذهب ما فيه. ومن قبل قال الله لموسى عليه السلام: {اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي *اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى} [طه ٤٢-٤٣]، وقال موسى عليه السلام: {كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً* وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً*إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً} [طه ٣٣-٣٥].

والأذكار التي أوحى الله بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم تشمل قيام الإنسان وقعوده واضطجاعه، وهي من أنفع الأسباب لخيري الدنيا والآخرة، ولو كان المقام مقام تفصيل لذكرناها. وكما فرض الذكر وحثَّ عليه وحبب فيه، حذر من تركه والتقصير فيه، قال تعالى: {وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً} [الكهف ٢٤]، وقال جل وعلا: {وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف ٢٠٥].

أخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا، ولم يذكروا الله عز وجل ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم؛ إلا كان مجلسهم ترةً عليهم يوم القيامة»، ترة: حسرة وندامة.

وأمَّا فضل الذكر فلا يعدله فضل عمل من أعمال الإسلام، إلا ما كان فريضة وكان الذكر مندوبًا، فالفرض أفضل دائمًا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الذي يذكر ربَّه والذي لا يذكر ربَّه مثل الحي والميت» [متفق عليه]، فانظر يا رعاك الله حال الميت لا ينتفع بشيء من جسده ولا يدفع شيئًا مما يضره، ولا يسعى لخير، ولا يمنع شر، هذا مثل الذي لا يذكر الله.

أما الآخر فحي بذكر الله، يدفع وساوس الشيطان، ويلجم النفس الأمارة بالسوء، ويصلح قلبه فيصلح جسده كله، ويكون بذكر الله بصيرًا يعلم ما أنزل الله، فيكون قلبه طاهرًا ولسانه نظيفًا، فمن عود لسانه على ذكر الله استحى من الله أن يعصيه به، ومن تعودت جوارحه على ذكر الله لم تبغ ولم تعتد ولم تظلم، ولم تبطش إلا بأمر الله الكفار أعداء الله.

واعلم أنَّ موضوع الذكر لا يمكن أن نستوفيه حقَّه، ونحيط به علمًا في مثل هذه الموعظة العاجلة، لكنْ لعل فيما سُطِّر بيان لأهمِّ ما يتعلق بهذه الفريضة، وذكر لأهم فضائلها، وما يترتب عليها من الفوائد والمنافع.

وأخيرًا: أعلم أنَّ ترديد اسم الله باللسان فقط بدون إخبات القلب وخشوعه؛ لا خير فيه، فلا يسقي شجرة الإيمان، ولا يذب عن قلبك وسواس الشيطان، بل هو مدعاة الرياء والسمعة، بل لا تعجب إذا رأيت من يطقطق بالمسبحة ويحرك لسانه بسبحان الله، وهو ينظر للنساء أو يسمع للغناء الفاجر، لأنَّ القلب مشغول بما يميل إليه، من اللهو والمعاصي، ولو انشغل بالله ما عصاه.

أسأل الله أن يجعلنا من أتباع رسوله صلى الله عليه وسلم ويحشرنا في زمرته، وأن يتوفانا مسلمين، ويلحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا مبدلين، وأن يجعلنا من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، وصلى الله على محمد وآله.



فـاذكرونـــــي أذكركـــــم



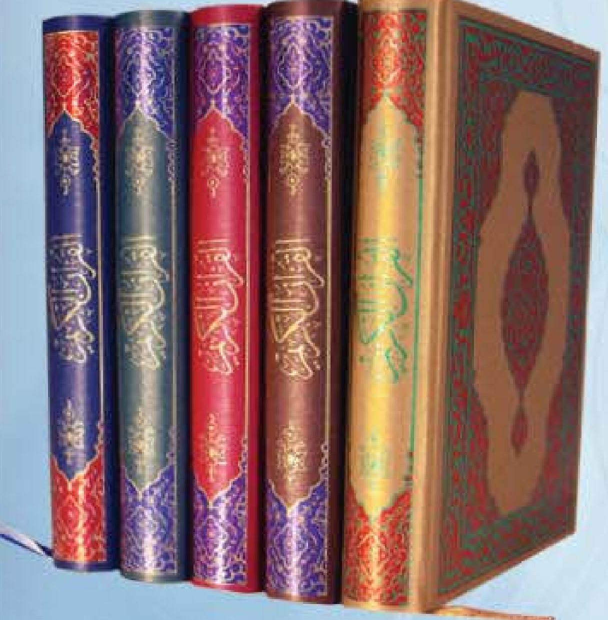
التحريـر

قال تعالى:

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ﴾ (سورة البقرة:١٥٢)

اعلم أن الله تعالى كلفنا في هذه الآية بأمرين: الذكر والشكر، أما الذكر فقد يكون باللسان، وقد يكون بالقلب، وقد يكون بالجوارح، فذكر اللسان: الحمد والتسبيح، والتمجيد وقراءة كتابه. وذكر القلب التفكر في الدلائل الدالة على ذاته وصفاته، والتفكر في الجواب على الشبهة العارضة في تلك الدلائل، والتفكر في الدلائل على كيفية تكاليفه من أوامره ونواهيه ووعده ووعيده، فإذا عرفوا كيفية التكليف، وعرفوا ما في الفعل من الوعد، وفي الترك من الوعيد؛ سهل فعله عليهم، والتفكر في أسرار مخلوقاته. وأما الذكر بالجوارح، فهو عبارة عن كون الجوارح مستغرقة في الأعمال التي أمروا بها، وخالية عن الأعمال التي نهوا عنها، وعلى هذا سمَّى الله الصلاة ذكرًا بقوله تعالى: «فاسعوا إلى ذكر الله» [الجمعة ٩].

فقوله «اذكروني» يتضمن جميع الطاعات، ولهذا روي عن سعيد بن جبير أنَّه قال: «اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي، فأجمله حتى يدخل الكل فيه».



وقد ورد الذكر على ثمانية أوجه:

الأول: بمعنى الطاعة كهذه الآية، أي أطيعوني أغفر لكم.

الثاني: العمل، قال تعالى: «خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه»[البقرة ٦٣] أي: اعملوا بما فيه.

الثالث: العِظَة، قال تعالى: «وذكر فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين» [الذاريات ٥٥] أي: العظة، ومثله: «فلما نسوا ما ذكِّروا به»[الأنعام ٤٤] أي: ما وعظوا به.

الرابع: الشرف، قال تعالى: «وإنَّه لذكر لك ولقومك»[الزخرف ٤٤]، ومثله: «بل أتيناهم بذكرهم»[المؤمنون ٧١] أي: بشرفهم، وقوله: «هذا ذكر من معي وذكر من قبلي»[الأنبياء ٢٤] أي: شرف.

الخامس: القرآن، قال تعالى: «أأنزل عليه الذكر من بيننا» [ص ٨] أي: القرآن، ومثله: «وهذا ذكرٌ مباركٌ أنزلناه» [الأنبياء ٥٠].

السادس: التوراة، قال تعالى: «فاسئلوا أهل الذكر»[النحل ٤٣] أي: التوراة.

السابع: البيان، قال تعالى: «أوعجبتم أن جاءكم ذكرٌ من ربكم»[الأعراف ٦٣].

الثامن: الصلاة، قال تعالى: «فاسعوا إلى ذكر الله»[الجمعة ٩].

قال ابن عباس: اذكروني بطاعتي أذكركم بمعرفتي، وقيل: اذكروني في النعمة والرخاء أذكركم في الشدة والبلاء.

وقيل: اذكروني بالدعاء أذكركم بالإجابة، وقيل: اذكروني بمحامدي أذكركم بهدايتي. [تفسير ابن عادي الدمشقي].

وذكر ابن الجوزي في الوجوه والنظائر عشرين وجهًا.

فأشهدكم أني قد غفرت لهم



أخرج البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنَّ لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا هَلُمُّوا إلى حاجتكم. قال: فيحفُّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدُّنيا، قال: فيسألهم ربُّهم، وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ قالوا: يقولون: يسبِّحونك ويكبِّرونك ويحمدونك ويمجِّدونك. قال: فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا، واللهِ ما رأوك. قال: فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدَّ لك عبادةً وأشدَّ لك تمجيدًا وأكثر لك تسبيحًا، قال: فيقول: فما يسألوني؟ قال: يسألونك الجنَّة. قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا، واللهِ يا ربِّ ما رأوها. قال: فيقول: فكيف لو أنَّهم رأوها؟ قال: يقولون: لو أنَّهم رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصًا، وأشدَّ لها طلبًا وأعظم فيها رغبة، قال: فممَّ يتعوَّذون؟ قال: يقولون: من النار. قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا، والله ما رأوها. قال: يقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ منها فرارًا وأشدَّ لها مخافة. قال: فيقول: فأشهدكم أنِّي قد غفرت لهم، قال: يقول مَلَكٌ من الملائكة: فيهم فلانٌ ليس منهم، إنَّما جاء لحاجة. قال: هُمُ الجُلساءُ لا يشقى بهم جليسهم».

قال ابن حجر في الفتح:

«المراد بمجالس الذكر: .. التي تشتمل على ذكر الله بأنواع الذكر الواردة من تسبيح وتكبير وغيرهما، وعلى تلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى، وعلى الدعاء بخيري الدنيا والآخرة، وفي دخول قراءة الحديث النبوي، ومدارسة العلم الشرعي ومذاكرته والاجتماع على صلاة النافلة في هذه المجالس نظر؛ ... وإن كانت قراءة الحديث ومدارسة العلم والمناظرة فيه من جملة ما يدخل تحت مسمى ذكر الله تعالى».

ثم قال:



«وفي الحديث فضل مجالس الذكر والذاكرين، فضل الاجتماع على ذلك، وأن جليسهم يندرج معهم في جميع ما يتفضل الله تعالى به إكرامًا لهم، ولو لم يشاركهم في أصل الذكر.

وفيه: محبة الملائكة بني آدم واعتناؤهم بهم. وفيه: أنَّ السؤال قد يصدر من السائل وهو أعلم بالمسؤول عنه من المسؤول؛ لإظهار العناية بالمسؤول عنه والتنويه بقدره والإعلان بشرف منزلته، وقيل: إنَّ في خصوص سؤال الله الملائكة عن أهل الذكر الإشارة إلى قولهم: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك».

وفيه: بيان كذب من ادعى من الزنادقة أنه يرى الله تعالى جهرًا في دار الدنيا، وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي أمامة رفعه: «واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا».

وفيه: جواز القسم في الأمر المحقق تأكيدًا له وتنويهًا به.

وفيه: أنَّ الذي اشتملت عليه الجنة من أنواع الخيرات والنار من أنواع المكروهات فوق ما وصفتا به، وإن الرغبة والطلب من الله والمبالغة في ذلك من أسباب والحصول» اهـ بتصرف.

لا يزال لسانك رطباً بذكر اللّٰه



للأخ: أبو عمــر حفظه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد: فإن ذكر الله سبحانه وتعالى من أجمع العبادات وأعظمها وأيسرها فمن جهة أنها من أجمع العبادات فإن الصلاة ذكر الله قال تعالى وأقم الصلاة لذكري وقال إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله، وكذلك جعل الله ثمرة الحج هي ذكر الله فقال تعالى: {فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ}، وقال: {وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ} وهي أيام منى، وكذلك ذكر الله خير من الإنفاق في سبيل الله والجهاد في سبيل الله وهو خير الأعمال وأرفعها عند الله وأطهرها ودليل هذا كله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورِق «الفضة» وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم، قالوا: بلى، قال: ذكر الله»، فذكر الله تعالى هو أجمع عبادة على الإطلاق لقوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سأله فقال إن شرائع الإسلام كثرت فبابٌ أتمسك به جامع فقال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطباً بذكر الله، وأما من جهة أنها أعظم العبادات فقد دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق (ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم) ومن عظمتها أن الله أعد على فعلها أجراً عظيما فقال: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً} ويدل أيضاً على عظم منزلتها عند الله أن من ذكر الله ذكره الله قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} وقال تعالى في حديث قدسي في الصحيحين: «أنا مع عبدي إذا ذكرني فإذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم»، فأي شيء أعظم من أن يذكرك الله في نفسه أو في ملأ من خلقه وهذه العبادة على عظمتها هي من أيسر الطاعات لقوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان وهي على يسرها تحتاج إلى توفيق من الله فإذا كنت من الذاكرين فهذه أمارة على توفيق الله لك وإن لم تكن منهم فاسأل الله أن يوفقك ويعينك على ذكره، وذكر الله هو أمرٌ أمره الله للأنبياء بأن يبلغوا بها أممهم كما في حديث عيسى ويحيى عليهما السلام في الأوامر التي أمرها الله لبني إسرائيل قال في الأمر الخامس « وآمركم بذكر الله» ومن جملة الأذكار التي وردت عن رسول الله قوله « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس» وقوله «أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده» واعلم أن كلمة سبحان الله وبحمده من أعظم الكلمات وأبلغها في الثناء على الله فإن سبحان الله تنزيه الله عن كل نقص، وبحمده إثبات للكمال فإن نفي النقص وإثبات الكمال هو غاية الثناء والإجلال لهذا هي أحب الكلام إلى الله، وأسأل الله أن تكونوا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات والحمد لله رب العالمين.

أذكار معدودة وأجور ممدودة



الحمد لله المنعم على عباده بقبول القليل المجازي عليه بالكثير, والصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه ويعد:

فإن الله تعالى عظيم حليم دلَّ المؤمنين إليه ورغَّبهم لنيل رضوانه والتعرض لنفحات برّه وهو غنيٌ عنهم أتمَّ الغنى سبحانه، لكنها عظمة الرب الكبير المُنعِم جلَّ شأنه وتقدَّس اسمه، وإن من جملة ما حثَّ الله به عباده ورفع من شأنه وأخبرنا عن عظيم أجره ونفعه -ذكر الله- تعالى والذى لا يحق لأحدٍ منَّا أن ينساه كيف لا وهو معنا حيثما كنا يسمع ويرى لا يخفى عليه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء؟! كيف لا ونحن نتقلب في نعمه التي لا يحصيها تعداد ولا يخطها مداد؟!

فإنَّ من وفِّق إلى ذكر الله في خلواته .. في حركاته .. وسكناته لابد أن يمتثل أمر الله إذ هو مطَّلع عليه وناظر لغدراته وفجراته فيكون ذكر الله حاجزاً له عن الوقوع في المحرمات ودافعاً له إلى التسابق نحو عالي الدرجات طمعاً في رؤية رب البريات إذ إن كثرة ذكره تزيد شوق الذاكر إلى رؤية من يذكر ولا سبيل إلا بالاستقامة على أمره في الدنيا ليحظى بمراده في الآخرة جعلنا الله من أهلها..

قال تعالى {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ}، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: (ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)، وقد جعل الله تعالى من ذكره وإن كان في دقائق معدودة أجوراً ممدودة والسعيد من وفقه الله لذكره ذكراً كثيراً، والمغبون من كان صدق فيه قول الله: {وَلاَ يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلاَّ قَلِيلاً}.

ولقد حضَّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أذكار مخصوصة بأزمنةٍ مخصوصة ورتب عليها أجوراً عظيمة، كأذكار الصباح والمساء وأذكار ما بعد الصلوات المفروضات وأخرى مرتبطة بالحوادث والأزمان «كالأمطار والأرياح والأعياد ونحوها»، غير أن مطلق الذكر لم يقتصر على السابق فحسب بل جعل الله وقته كل وقت وزمانه كل زمان، قال تعالى: {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ}، وما ذلك إلا لعظيم شأن الذكر وشرف منزلة الذاكرين عند رب العالمين.

فيا عباد الله إن داعي الرحمن يدعوكم لتذكروه فيذكركم, فأكثروا من ذكره تعالى، فإن من أحب شيئاً أكثر من ذكره فكيف بنا ندعي محبة الله ولا نذكره إلا قليلاً فسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله والله أكبر.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



للأخ: جعفر - حفظه الله

فــأنساهم ذكــر اللّه

الحمد لله القائل: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ} والصلاة والسلام على خير من عَبَد وذَكَر وشَكَر محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ثم أما بعد:

فلا يخفى على عاقلٍ الأزمة التي تمر بها الأمة اليوم والتي حار في وصفها المنعوتون بأولي العقول المستنيرة فأعيَتهُم تمحيصاً وتدقيقاً؛ سعياً في تشخيصها تشخيصاً سليماً وعلاجها علاجاً شافياً وكانوا في ذلك على أضرابٍ متباينة؛ فشطح في التحليل وتحديد الأسباب والمشكلات أقوام واستسلم لمُفرزاتها آخرون وإحقاقاً للحق وإبراءً للذمة واستيفاءً لذكر جميع الأصناف فلم يعبأ بهذه الأزمة آخرون، وإن المتأمل في حال الأمة اليوم المتدبر لآيِ القرآن العظيم ليستنير بنور الهدى والرشاد فيُشخِّص الداء ويضع يَدَهُ على الدواء . فلم تكن أزمتُنا يوماً من الأيام أزمةَ نقصٍ في شهواتنا ومُلهياتنا الدنيوية المادية وإنما هي أزمة عُبوديَّة بكل ما تحملُه الكلمةُ من معنى والله تعالى يقول : {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً}

ولم يكن الله تعالى ليظلمَ عباده حاشا وكلا فما أصابنا من مصيبةٍ فبما كسبت أيدينا ويعفو عن كثير، فأنى لمن لم يعرف مرضَه ويخبَر مواطِن زَلَلِه وتقصيره أن يسعى في إبراء نفسه وجبر خَلَلِه وتقصيره لكنه الخذلان عفانا الله وإياكم، يقول جل ذكره {اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ}، فاقتحم صنفٌ من الناس الدنيا متناسين قوله تعالى {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ}

وصنف آخر ادعى ولايَةَ الله وتلبَّس بالإسلام ظاهراً ؛ فذكرَ الله وكبَّره في قوله بينما هو ينازع الله تعالى حقَّه في الحُكم والتشريع، فيتكبَّر على الله بفعله ويتقربُ إلى الناس بذكره نعوذ بالله من حال أهل النار، فلسنا حين ندعوا الناس لذكر الله وتكبيره وتعظيمه نحثُّهم على ذِكرٍ باللسان لا يورث صاحبه ذلاً وانكساراً للرحمن، وربنا يستعجلنا قائلاً سبحانه {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ}

وإنما نعني بذكر الله ذكراً يلزم به العبد حده فلا يتجاوز حدود ما أمره تعالى ملتزماً بذلك مقام العبودية .. ذكراً يورث القلب كمال الذل والخضوع والخشوع لله؛ فربنا كريم عظيم يجازي بالإحسان إحسانا، فكيف تذكره من قلبك مخبتاً خاشعاً وينساك ؟! ومن لاحت له العاقبة هانت عليه مشقة التكليف

{وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}

اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيم والحمد لله رب العالمين.

للأخ: أبو أنس - حفظه الله

غُربة الحق في آخر الزمان



أبي سليمان العتيبي تقبله الله

... فرأينا في هذا الزمان من يقلب الحقائق ويغير الأمور ويسمي الأشياء بغير اسمها، فقالوا عن تمييع السنة وإقرار البدع وأهلها (تعددية) ، وقالوا عن خلط آراء العلماء بالجهال والفسقه والأخذ بأيسر الأقوال (وسطية)، وقالوا عن الجهاد في سبيل الله بالنفس (إرهاب)، وعن الجهاد بالمال (دعم للإرهاب)، وقالوا عن الولاء للمؤمنين والبراءة من المشركين (إقصاء وتشدد)، وجعلوا التكفير جريمة مع أن الكفر مثل الإسلام، لأنهما من مسائل الأسماء والأحكام المعلومة عند أهل العلم.

ولعل هذا كله مصداق لما أخبر به النبي «صلى الله عليه وسلم» فيما رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجة من حديث حاتم بن حريث عن مالك ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم قال : حدثني أبو مالك الأشعري «رضي الله عنه» أنه سمع رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها». وهذا الإسناد فيه ضعف لجهالة مالك بن أبي مريم ، ولكن جاء ما يعضده عند الإمام أحمد في مسنده والنسائي من حديث شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت محيريز يحدث عن رجل من أصحاب النبي «صلى الله عليه وسلم» أن النبي «صلى الله عليه وسلم» قال: « إن أناس من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها» ورواه ابن ماجه أيضا من حديث أبي أمامه «صلى الله عليه وسلم» وفيه عبد السلام بن عبد القدوس وهو ضعيف الحديث، ولعل الحديث يصح بجميع هذه الطرق فهو صحيح لغيره.

وإن القلب ليحزن والعين لتدمع حينما يقوم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس يُنسبون إلى العلم وأهله، فيناضلون عن تلك المقالات الفاسدة باسم الدين والشرع فيَضلون ويُضلون، وبئس العالم الذي لا يخشى الله؛ بل إن بعض أهل العلم كالإمام ابن عبد البر يرى أن العلم الذي لا يقود صاحبه إلى الخشية لا يسمى علما وقد روى مالك في الموطأ عن معاذ بن جبل «رضي الله عنه» قوله: «إنما العلم الخشية».

فما أحوج الأمة إلى علماء صدق يَفْرقونَ بين الحق والباطل ويرون الحق حق ويتبعونه ويصدعون به ويرون الباطل باطلا ويجتنبونه ويحذرون منه ، ويصدقون مع الله تعالى صدقا ينجيهم من عذابه ، ويصدقون مع أنفسهم ومع أمتهم ولا يخونونها ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ *يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

قال ابن عباس والسدي ومجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة ومقاتل بن حيان: (فرقانا): أي مخرجا، وعن ابن عباس أيضا: (فرقانا): أي نجاة، وعنه؛ أي نصرًا . وقال محمد بن اسحاق: (فرقانا)؛ أي فصلا بين الحق والباطل.

وهذا التفسير من ابن اسحاق أعم مما تقدم وقد يستلزم ذلك كله: فإن من اتقى الله بفعل أوامره وترك زواجره، وُفِّقَ لمعرفة الحق من الباطل ، فكان ذلك سبب نصره ونجاته ومخرجه من أمور الدنيا وسعادته يوم القيامة، وتكفيره ذنوبه، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واهدنا إلى ما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من كلمة القاضي الشرعي: أبي سليمان العتيبي ـ رحمه الله

بعنوان « الفرقان بين الحق والبُطلان »

الصحابي الجليل: عكرمة بن أبي جهل - رضي اللَّه عنه



التحريـر

هو عكرمـة بن أبـي جهل بن هشام بن المغيرة، واسم أبـي جهل هو عمرو، وكنيته أبو الحكم، وإنما رسول الله والمسلمون كنَّوْهُ أبا جهل، فبقي عليه ونُسي اسمه وكنيته. وقد كان عكرمة مثل أبيه شديد العداوة للإسلام، ومن ثَمَّ نجده مع أبيه يوم بدر، وخرج يوم أُحد ليثأر لقتل أبيه، وغيرها من المشاهد مع المشركين.

قصة إسلامه رضي الله عنه:

في السنة الثامنة من الهجرة اتجه المسلمون إلى مكة فاتحين، ويُقرِّر الرسول الرحيم العفو عن جميع أهل مكة من المشركين إلا أربعة أنفس منها عكرمة بن أبي جهل، ويأمر بقتلهم وإنْ وجدوا متعلقين بأستار الكعبة. فهرب عكرمة ولحق باليمن، فركب البحر فأصابتهم عاصفة، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا؛ فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئًا هاهنا. فقال عكرمة: «لئن أنجاني الله من هذا لأرجعَنَّ إلى محمد ولأضعنَّ يدي في يده». فسكنت الريح، وعزم عكرمة على الوفاء بقسمه، وكانت عندها زوجته أم حكيم قد أسلمت، وهي بنت عمّه الحارث بن هشام، فاستأمنت له من رسول الله فأمّنه، وسافرت إليه الزوجة الحريصة على نجاته من النار وهو باليمن بأمان رسول الله ليقدم معها ويُعلِن أمام رسول الله شهادة الإسلام.

وحينما قدم عكرمة ليعلن إسلامه وثب النبي إليه دون رداء مستقبلاً له؛ فرحًا بقدومه، وقال له: «مرحبًا بالراكب المهاجر». ولعل الحبيب عانقه، فأزال ما على قلبه من ركام الجاهلية، ولا شك أن لهذه المواقف العظيمة وغيرها من رسول الله أعظمَ الأثر في نفس هذا الصحابي العظيم.

ومنذ إسلامه حاول أن يعوض ما فاته من الخير، فقد أتى النبيَّ وقال: «يا رسول الله، والله لا أترك مقامًا قمتُهُ لأصدَّ به عن سبيل الله إلا قمتُ مثله في سبيله، ولا أترك نفقةً أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله إلا أنفقت مثلها في سبيل الله».

وقد ظهرت ملامح بطولته وسماته القيادية في حروب الردة، فقد استعمله أبو بكر على جيش وسيَّره إلى أهل عُمان وكانوا ارتدُّوا فظهر عليهم. ثم وجَّهه أبو بكر أيضًا إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الرِّدَّة سار إلى الشام مجاهدًا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجرف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة، فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم عليه أبو بكر وجزاه خيرًا، وعرض عليه المعونة، فقال: «لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار». فدعا له بخير، فسار إلى الشام واستشهد .

وقد عرف عن عكرمة حبه العميق لكتاب الله، فكان رضي الله عنه يأخذ المصحف، فيضعه على وجهه ويقول: «كلام ربي، كلام ربي».

استشهاد عكرمة بن أبي جهل :



تُوُفِّي في معركة اليرموك، فوُجد به بضع وسبعون ما بين طعنة وضربة ورمية. وقد جاء في قصة استشهاده ما رواه حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فدعا الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة، فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش، فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا جميعًا وما ذاقوه.

نصائح للذئاب المنفردة في فلسطين

بقلم: أبو عامر الأمني حفظه الله

مما لا ريب فيه أن هذه الأحداث التي تمر بها في بيت المقدس وأكنافه ستسجل في صفحات التاريخ بحلوها ومُرها، حلوها الذي ظهر جلياً من خلال أن يقود هذه الأحداث هم شباب مسلم مجاهد منفرد لم يعترف بتنظيمات تجار الدماء، ومُرها الذي ظهر جلياً في أن تنظيمات تجار الدماء وقفت صامتة تجاه هذه الأحداث إلا من الخطابات الفارغة، وفي كلا الأمرين خير إن شاء الله، فلم تخرج صواريخها من المخازن لا للدين ولا للعرض، بل لاحقت الأسود المنفردة وحاربتها واعتقلتها سواء في الضفة أو غزة، وأمام هذه الأحداث ولغياب دور تنظيمات تجار الدماء، لا بد لنا من وقفة أمنية نساعد فيها هذه الذئاب المنفردة في هجماتهم المباركة.

إن أول عوامل النجاح لأي عمل تكمن في الكادر البشري، وأول عوامل نجاح الجهاد الفردي هي في المجاهد نفسه، فكلما كان المجاهد يتحلى بالضوابط الشرعية، ولا يغفل عن الضوابط المادية، كانت فرصة نجاح عمله أقوى وأنكى وأوجع بإذن الله.

ومن هذه العوامل:

١- إخلاص النية لله تعالى؛ فلا يكون عمله عاطفة أو حمية أو وطنية، فمن قاتل لإعلاء كلمة الله فهو في سبيل الله.

٢- السرية التامة: بحيث لا يخبر أحداً بما ينوي القيام به، لا قريب ولا صديق، ولا يلمح بمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا في المحادثات الخاصة، فكما هو معروف أن هذه المواقع لا تراعي الخصوصية وهي مكشوفة لمخابرات اليهود.

٣- نفاذ البصيرة في اختيار الأهداف: فإنها من العوامل التي تختصر على المجاهد المسافات، وتجنبه الوقوع في المطبات، فليختار من الأهداف أدسمها وأيسرها وأسلمها في آن واحد، وذلك من خلال الدراسة الجيدة للهجوم قبل تنفيذه، ودراسة الأرض التي يتواجد بها بني يهود ومعرفتها جيداً، مداخلها ومخارجها، ودراسة عادات سكانها وتحركاتهم وأماكن تجمعاتهم وتنقلاتهم، وأنصح بأن يستعين بشبكة الإنترنت في ذلك ومتابعة صفحات اليهود على مواقع التواصل، ففيها من المعلومات الشيء الكثير، مما يغني المجاهد من النزول على الأرض للاستطلاع وتعريض نفسه للاعتقال.



٤- رباطة الجأش وسرعة البديهة: فلحظات تنفيذ الهجوم تتطلب من المجاهد حسن التصرف والخروج من أي موقف صعب، فسوء التصرف في هذه اللحظات قد يصيب في مقتل، بسبب الارتباك الذي قد يصيب المجاهد.

٥- الرصد للهدف قبل الانقضاض عليه، سواء في حالة الطعن أو الدعس، فلا تزهق نفسك إلا قبل الاثخان في اليهود طعناً وقتلاً.

٦- اعمل قدر المستطاع أن تجعل لك طريق وخرج للعودة سالماً، ليس هرباً من الشهادة، ولكن لزيادة الاثخان والاستعمال في سبيل الله مرة أخرى، فهذا ما يرهقهم.

٧- محاولة الإلمام ببعض الميزات: مثل اللغة العبرية وقيادة السيارة والاسعافات الأولية، والتعلم على سلاح العدو «ام ١٦» من خلال مقاطع اليوتيوب وغيرها.

٨- الابتعاد عن مواضيع صنع المتفجرات المنتشرة على الإنترنت إلا ما ينشره المجاهدون الثقات، فكثير من الموضوعات يكون شرك يضرك، كما حصل مع الكثير.

٩- عدم الثقة بأي أحد يتواصل عبر رسائل الخاص في مواقع التواصل، كأن يريد المساعدة أو الاستفسار.

١٠- الابتعاد عن استخدام الهواتف الثابتة أو الخليوية في أي مرحلة من مراحل العمل، سواء بالاتصال أو الرسائل، وخاصة الخطوط اليهودية كسيلكوم و أورانج.

ويجب أن يستشعر المجاهد أن معية الله وتوفيقه معه في البداية والنهاية، شرط التوكل على الله وإخلاص النية والأخذ بالأسباب.

وصيتنا: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً﴾



كيف تحمي جهازك الشخصي (٢)



بقلم: قسورة حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

تطرقنا في الدرس السابق الى أساليب الإختراق والتجسس على المستخدم عن طريق إختراق نظام التشغيل (ويندوز) وكيفية الوقاية وحماية النظام، وهي خطوات هامة لا يجب تجاوزها لمن أراد أن يحمي جهازه الشخصي من التجسس والاختراق، ولمن فاته يمكن الرجوع الى العدد السابق من مجلة الوعد الأخر.

~~أولا: التجسس عليك عن طريق نظام التشغيل (الويندوز)~~

ثانياً: تأمين تصفح الإنترنت (تأمين المتصفح)

إن المتصفح هو نافذتك الخارجية الى العالم الافتراضي والشبكة العنكبوتية، و90% من الاختراقات قد تأتيك من هذه النافذة، فوجب تامين المتصفح جيدا لعزله عن الوصول الى داخل النظام قدر الإمكان، لا بد قبل البدء بالتطبيق العملي ان يم ذكر باختصار ما هي اساليب الاختراق عن طريق المتصفح:

١. الاختراق عن طريق استغلال الثغرات في المواقع.

٢. عن طريق تتبع نشاط المستخدم على النت، وهذا سهل جدا ولا يحتاج جهد.

٣. عن طريق زرع (كوكيز) مهمتها جمع معلومات حول المستخدم.

٤. مواقع مثل جوجل تجمع عن المستخدم عادات البحث اليومية للمستخدم ومعرفة اهتماماته.

٥. بعض المواقع تكون مصابة وتعمل على اختراق المستخدم عن طريق تنزيل برمجيات خبيثة.

٦. جمع معلومات حول المستخدم مثل الموقع الجغرافي والأي بي ونوع المتصفح وبعض خصائص الجهاز والشاشة والبرامج المثبتة على الجهاز.

٧. مواقع مزورة.

٨. الإعلانات.

هل تعلم؟! حسب اتفاق جوجل وفيسبوك مع الحكومة الامريكية انه يحق للحكومة الأمريكية طلب كافة بيانات ومعلومات المستخدم بما في ذلك نشاطاته وعاداته وعلاقاته وكلمات سره من هاتين الشركتين، في عام ٢٠٠٧ بلغ عدد الطلبات ٨٠,٠٠٠ طلب، والفيسبوك توسعت في ذلك لتسمح لأي حكومة في العالم بالتقدم لطلبات مماثلة.

التطبيق العملي:

نبدأ من نوع المتصفح نفسه، نوع المتصفح الذي نحتاج هو ذلك النوع الذي يسمح لك بالتعديل عليه وإضافة وسائل امان له وبذلك نقصد المتصفحات مفتوحة المصدر مثل موزيلا فايرفوكس وجوجل كروم، ومتصفحات أخرى مبنية على هاذين المتصفحين، مثال على بعض المتصفحات التي ينصح بها:

اسم المتصفح	الرمز	درجة الأمان
tor browser		درجة الأمان عالية جدا وكذلك يشفر الاتصال بالنت - المتصفح مبني على الفايرفوكس
epic privacy browser		درجة الأمان عالية جدا ويعمي الأي بي الحقيق للمستخدم - المتصفح مبني على الكروم
IceDragon Internet Browser		درجة الأمان متوسط - المتصفح مبني على الكروم

يُتبع ›››

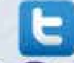
وينصح بشدة للمجاهدين ألا يستخدموا غير متصفح التور في نشاطاتهم عبر الشبكة العنكبوتية، لتوفره على درجة أمان عالية جدا.

لكن للمستخدم العادي فسيتم التطرق الى كيفية التعديل على متصفح الفايرفوكس لجعله أكثر امانا للاستخدام وذلك عن طريق تثبيت إضافات امنية عليه:

اسم الإضافة	الرمز	كيفية العمل / الدور
NoScript Security Suite		وهي إضافة مفيدة تمنع السكريبتات التي قد تحمل ثغرات خطيرة أو هي بنفسها قد يكون عملها جمع المعلومات عن المستخدم وكذلك تمنع الجافا، ويمكن بسهولة ضد الإضافة للسماح لبعض المواقع الموثوقة من تشغيل السكريبتات أو الجافا
Ghostery		يظهر للمستخدم من يتتبع نشاط المتصفح ويحظره
BetterPrivacy		يقضي على (الكوكيز) التابعة ل جوجل واليوتيوب ومواقع أخرى وتهدف الى جمع معلومات عن جهاز ونشاط المستخدم
Disconnect		يعمل على منع إضافات تويتر والفيسبوك من جوجل من تتبع نشاط المستخدم ونتيجة لذلك أن يسرع عملية فتح المواقع والتصفح
HTTPS Everywhere		يجبر المواقع على الفتح عن طريق البروتوكول الآمن https ويؤمن اتصال مشفر بين الموقع والمستخدم

تذكر أخي المجاهد أنه لا يوجد برنامج أو متصفح يمكن ان يحميك ١٠٠٪ إن كنت أنت مستهتر بأمنك الشخصي، وتصر ان تكشف نفسك أو أعطيت المخترق معطيات اختراقك، ووضعت معلوماتك على العلن وحذاري من مواقع التواصل الاجتماعي ان تضع فيها معلوماتك الكاملة، أو التحدث بحرية على تطبيقات التراسل فيها، وان كنت متيقن من الطرف الآخر فكن كتيقن أيضا ان الموقع يخزن كافة نشاطاتك ومحادثاتك وقد يسلمها باي لحظة لأي جهة رسمية.

لمزيد من المعلومات يمكنكم التواصل مع الأخ: قسورة


@qswrh04myx

الأمير الشهيد الشيخ
أبوعمر البغدادي تقبله الله

" كما كانت دولة نور الدين الشهيد هي حجر الأساس لعودة الأقصى إلى أحضان الأمة، ثم دخله تلميذه صلاحُ الدين فاتحاً في معركة حطين؛ كما دخله الفاروق عمر - رضي الله عنه - فإنا نسأله سبحانه ونأمل أن تكون دولة الإسلام في العراق هي حجر الأساس لعودة القدس"

[الدين النصيحة]

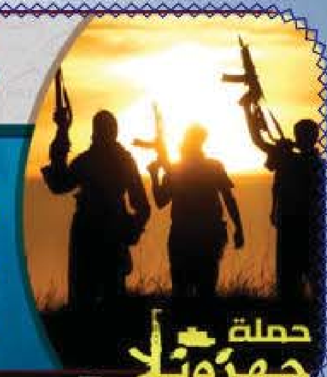
مقتطفات من كلمات قادة دولة العراق الإسلامية

سلسلة تصاميم: الصدقة فضائل وثمار



حملة جهزونا





قال تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

سلسلة الصدقة ... فضائل وثمار

٩. إعلم يا رعاك الله أن الصّدقة تقي المكروه وتطفئ غضب الرب:

قال ﷺ :«صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر». الترغيب والترهيب

تليغرام: @jahezona تويتر: #حملة_جهزونا ايميل: jahezona@tutanota.com



قال تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

سلسلة الصدقة ... فضائل وثمار

١٠. إعلم يا رعاك الله أن الصّدقة علاج لقسوة القلب: فقد اشتكى رجل إلى النبي ﷺ فقال له: «امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين». رواه أحمد

تليغرام: @jahezona تويتر: #حملة_جهزونا ايميل: jahezona@tutanota.com





قال تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

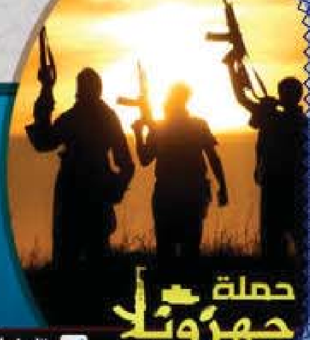
سلسلة الصدقة ... فضائل وثمار

١١. إعلم يا رعاك الله أن الصّدقة سبب لنجاتك من النار يوم القيامة:

قال تعالى: ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيرا ...... فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا﴾ وفي الحديث «اتقوا النار ولو بشق تمرة». متفق عليه.

تليغرام: @jahezona تويتر: #حملة_جهزونا ايميل: jahezona@tutanota.com





قال تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

سلسلة الصدقة ... فضائل وثمار

١٢. إعلم يا رعاك الله أن الصّدقة إطفاء للخطايا وتكفير للذنوب: قال رسول الله ﷺ :«والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار». رواه الترمذي وصححه الألباني

تليغرام: @jahezona تويتر: #حملة_جهزونا ايميل: jahezona@tutanota.com

الملا محمد عمر مجاهد - تقبله الله



جمع وترتيب:
محب الشهداء

تقف الكلمات حائرة عند محاولة كتابة سيرة بطل من أبطال الإسلام من أمثال الملا محمد عمر مجاهد رحمه الله، ومهما كتبنا عنه فسنبقى مقصرين في حقه مقارنة مع ما قدَّمه من خدمات جليلة وتضحيات جسيمة للإسلام والمسلمين، وما يلي هو شيء يسير جمعناه على خجل لنضع الإخوة القارئين في صورة بعض جوانب سيرة ذلك الأسد الهمام.

نشأته وجهاده

- هو الملا محمد عمر مجاهد بن المولوي غلام نبي آخوند بن الملا محمد رسول آخوند بن المولوي محمد أياز... أي أنه سليل أسرة من علماء الدين، والملا في أفغانستان هو الطالب الذي يدرس العلوم الشرعية .

- ولد الملا عمر عام ١٩٥٩ في قرية (نوده) من قرى قندهار، وينحدر من قبيلة «هوتك» أحد أفخاذ قبيلة «غلزايي» البشتونية المعروفة، واشتهرت قبيلة «هوتك» في التاريخ المعاصر لأفغانستان عندما أسس كبيرها القائد الأفغاني المعروف «مرويس بابا الهوتكي» إمبراطورية أفغانية على أنقاض دولة شيعية بعد فتحه مدينة أصفهان الشهيرة.

- ينحدر الملا عمر من أسرة فقيرة جداً ليس لها حتى الآن قطعة أرض ولا بيت سكني، كان أجداده من المولوية الذين كانوا يشتغلون بالإمامة في المساجد، ويعيشون على مساعدات ضئيلة تقدم لهم من أهل القرية، توفي أبوه عندما كان عمره ثلاث سنوات، ولم ينجب أبوه غيره، وتزوج عمه الأكبر المولوي محمد أنور من أمه، وأنجب منها ثلاثة أولاد وأربع بنات كلهم مازالوا على قيد الحياة، وتربى هو أيضا في حضن عمه (زوج أمه) محمد أنور الذي درس له الكتب الابتدائية، وانتقلت الأسرة إلى مديرية «بيروت» ولاية أرزجان؛ حيث كان يشتغل زوج الأم إماما للمسجد وخطيبا له.

- وعندما دخلت القوات السوفيتية إلى أفغانستان كان عمر الملا حوالي ١٩ عاما، وكان يدرس في منطقة «سنج سار» بمديرية «ميوند» من ولاية «قندهار»، فالتحق بالمقاومة الجهادية التي اندلعت فور دخول القوات السوفيتية إلى أفغانستان.

- شارك في معارك كثيرة ضد قوات الاتحاد السوفيتي السابق في ولايتي قندهار وأرزجان اللتين شهدتا معارك ضارية، وكان يتنقل من منظمة جهادية إلى أخرى، وبقي فترة طويلة قائداً لمجموعة صغيرة في جبهة تابعة للحزب الإسلامي بزعامة المولوي محمد يونس خالص، واستقر به المقام آخر الأمر في حزب «حركة الانقلاب الإسلامي» التابع للمولوي محمد نبي محمدي، والحزبان كان عمادهما علماء الدين.

- يعتبر الملا محمد عمر من المقاتلين الأشداء، اشتهر بأنه كان يحمل على كتفه دائما مدفع -RPG ٧ المضاد للدبابات، وكان يخوض معارك ضد القوات السوفيتية في ولايتي قندهار وأرزجان، وقد جرح مرتين في ولاية أرزجان، أصابه العرج في إحدى هاتين المرتين، وجرح للمرة الثالثة كما أصيب في إحدى عينيه إصابة مستديمة.

إنشاء حركة طالبان

- يُرجع الملا محمد عمر نشأة حركة طالبان كما يروي في أحد أحاديثه النادرة حين يقول: «الفساد قد سيطر، واستشرى القتل والنهب حتى إن الأمر أصبح بيد الفسقة والفجرة.. حتى إنه لم يكن أحد يتصور أن ينصلح الحال أبدًا، لكنني توكلت على الله التوكل المحض».، ويقول: «طويت الكتب في المدرسة، واستعرنا دراجة نارية، ثم انطلقنا نعرض الأمر على الطلاب في حلقات الدرس.. هذه بداية الحركة، وهذا كل شيء، وأخرجوا من أذهانكم كل ما عدا ذلك»... بهذه التصورات البسيطة يفسر الملا محمد عمر نشأة حركة طالبان.. حيث صاح الملا في زملائه: «.. لا يمكن أن يستمر الوضع هكذا ونسكت، ولا أعدكم بأن نوفر لكم الطعام سنطلب الطعام والمساندة من الشعب»، وكانت النتيجة أن أحداً لم يستجب له، وقالوا: «إنه يمكن أن يقوموا بالجهاد يوم الجمعة لأنه يوم الإجازة» !! ولكنه لم ييأس، وبدأ في التجميع مرة أخرى، فوافق ٥٣ شخصا على الاشتراك، يقول: «وأخبرتهم بموعد في الصباح، لكنهم جاءوا الواحدة ليلا، ولما صلينا الفجر أخبرنا أحد المأمومين أنه رأى أن الملائكة تدخل سنج سار- المنطقة التي هم فيها- بأياد ناعمة، فاستبشرنا، وكان ما كان من استعارة الأسلحة من الأهالي وكذلك السيارات».

يُتبع »»



– بعد جولته على الكتاتيب والمدارس وحلقات العلم جمع في يوليو عام ١٩٩٤م العشرات من طلاب المدارس الدينية لا يحمل السلاح منهم إلا عشرون فقط، وهاجموا مراكز بعض القادة الميدانيين السابقين الذين كانوا قد غرقوا في الفساد، وغنموا سلاحهم.

– إثر ذلك تم اختياره أميرا لطالبان (وهي حركة طلاب المدارس الدينية بأفغانستان) في أغسطس عام ١٩٩٤م، وفي مارس ١٩٩٦ عقد اجتماع عام للعلماء شارك فيها أكثر من ألف وخمسمائة عالم من أنحاء أفغانستان، أعلنوا في بيانهم الختامي الجهاد ضد حكومة رباني، وبايع العلماء الملا عمر ولقبوه بـ«أمير المؤمنين».

– استمر جهاد طالبان بقيادة الملا حتى سقطت العاصمة كابل في قبضتهم بتاريخ ٢٦ سبتمبر عام ١٩٩٦م، وأعدموا في تلك الليلة آخر حاكم شيوعي لأفغانستان الرئيس «نجيب».

– ينفي الملا محمد عمر تماما أن تكون جهة ما قد ساعدت حركته على السيطرة السريعة – نسبيا – على أفغانستان، وينسب الأمر كله لله قائلا: «.. وهذا الكلام لا يفهمه إلا أصحاب العقيدة ، المؤمنين بالله .. أما غيرهم فلا يصدقونه، بل يقولون بأننا كنّا منظمة سياسية، وكان وراءنا من يوجّهنا، وإلا فكيف يمكن لنا أن ننجز مثل هذه الأعمال في فترة زمنية قصيرة، وذلك بإمكانات قليلة، وأن نخلص دولة كاملة من الشر والفتنة، وأن ننجح في هذه المحنة العظيمة، وذلك ليس ببعيد ولا عسير على قدرة الله تعالى. فإن الله يعين وينصر من ينذر نفسه لخدمة دين الله تعالى، وكل ما فعلناه ونفعله هو من واجبنا الديني..».

إدارته لإمارة أفغانستان

كان الملا عمر ينطلق في حكمه من قاعدة وجوب السمع والطاعة للأمير ما لم يأمر بمعصية الله، وأن الشورى معلمة لا ملزمة، وكان يعتمد اعتماداً كليا على التفويض في معالجة المشاكل وأداء وظائفه في قيادة حركة طالبان ومهامه في الدولة كأعلى سلطة فيها، ومن هنا كان نائبه الأول الملا وكيل أحمد متوكل يعتبر الشخصية المحورية في الحركة، وكان أثناء عمله يعتبر الناطق الرسمي باسم حركة طالبان، والوسيط بين الدبلوماسيين والصحفيين الأجانب وحركة طالبان، بل كان المعبر الوحيد إلى الملا محمد عمر، وكان يعتبر بمثابة السمع والبصر لملا محمد عمر، فلم يكن يصل إليه شيء ولا يخرج من عنده شيء إلا عن طريقه.

ومن أهم الأعمال التي يقوم بها الملا بنفسه الاتصالات بالقادة الميدانين في جبهات القتال والمسؤولين الإداريين في أطراف أفغانستان عن طريق اللاسلكي، فعندما كنت تدخل غرفته تسمع ضجيجا من الأصوات المختلفة التي تخرج من أجهزة اللاسلكي المختلفة المعلقة على جدران الغرفة، حيث يعتمد أمير المؤمنين على الاتصالات اللاسلكية لإدارة إمارته.

الملا محمد عمر والشيخ أسامة بن لادن – رحمهما الله

علاقة الشيخ أسامة بن لادن بالملا محمد عمر بدأت في الثمانينيات إبان قتال الأفغان للسوفييت، حيث كان الشيخ أسامة يقدم مساعدات ضخمة مالية للقادة الميدانيين، وكان الملا محمد عمر واحدًا منهم، وكان الملا يكن بالغ الاحترام للشيخ أسامة، وتجلت أسمى معاني الإخوة الإيمانية والولاء والبراء في أعقاب غزوات الحادي عشر من سبتمبر، حيث رفض الملا عمر تسليم الشيخ أسامة بن لادن وإخوانه لأمريكا، وقال يومها: «.. الشيخ أسامة بن لادن مسلم مهاجر إلى أفغانستان، وهو ضيف على الأفغان، وإخراجه أو تسليمه مخالف للإسلام، ولعادات الشعب الأفغاني، وفوق ذلك فإن الإمارة الإسلامية والشعب الأفغاني لو غيروا موقفهم من الشيخ أسامة فستترتب على ذلك مشاكل كثيرة، وسيخسرون الكثير».

وبنفس الحميمية والأخوة يقابله الشيخ أسامة الذي يقول في أحد مؤتمرات العلماء بأفغانستان: «الملا محمد عمر هو الحاكم والأمير الشرعي الذي يحكم بشريعة الله في هذا العصر، وأثنى على قراراته العظيمة، التي كان من آخرها قرار تحطيم الأصنام، ومنع زراعة المخدرات، والوقوف بكل عزة وإباء في وجه الحملة الكفرية العالمية، وما هذه المواقف إلا بعض مواقفه الإسلامية التاريخية التي تؤكد صدقه وثباته على الطريق».

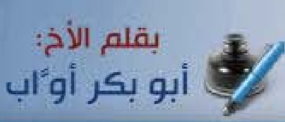
وفي مقابل هذا الموقف النبيل تعرضت الإمارة الإسلامية للغزة الصليبي الكافر، وانحاز المجاهدون للجبال وسقطت الإمارة وبدأت حرب عصابات مستمرة إلى اليوم ضد الاحتلال الصليبي وأذنابه وحكومة الردة الأفغانية.

وفاة الملا محمد عمر – رحمه الله

في الرابع عشر من شوال لعام ١٤٣٦هـ الموافق الثلاثين من يوليو عام ٢٠١٥ صدر بيان عن كل من مجلس الشورى القيادي بالإمارة الإسلامية وأسرة الملا محمد عمر يُعلنان فيه نبأ وفاة الملا محمد عمر بعد اشتداد المرض عليه، فرحمه الله رحمة واسعة وتقبله في عليين، وعوض الأمة الإسلامية عنه خير العوض؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

تبديل الأفكار و «إعادة الإعمار» (١)

بقلم الأخ:
أبو بكر أوّاب



الحمد لله ربّ كل شيء ومليكه، سبحانه وتعالى علوا كبيراً، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المبعوث بين يدي الساعة بالسيف رحمة للعالمين، نبي المرحمة ونبي الملحمة؛ أما بعد :-

يكثر الحديث في الأوساط الإعلامية والسياسية الفلسطينية الكاتمة على المشهد العام في بيت المقدس حول ضرورة الإسراع في «إعادة إعمار قطاع غزة» الذي دُمّرت مبانيه في العدوان اليهودي على القطاع خلال ٥١ يومًا في رمضان وشوال من العام الماضي.

فما الذي يرمي إليه أعداء الأمة في هيئة الأمم المتحدة ضد الإسلام، أو الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة الأمريكية أو حتى السلطة الفلسطينية الموالية لليهود من وراء التأكيد على هذه الفكرة في كل مرة تحت اسم «إعادة إعمار غزة» ؟.

الأمر يحتاج إلى تمحيص فمن المُلاحظ أنّ دول الكفر والردّة تكثُر الحديث عن «إعادة إعمار غزة» بعد تدميرها بأسلحة صليبية على أيدي اليهود وعملائهم المرتدين، وعقدت لها مؤتمرات كان أولها في شرم الشيخ بمصر عام ٢٠٠٩م، وهنا تبرز إشارات إلى دلائل خطيرة متوارية خلف المسألة.

وهذا العنوان العريض يُذكرنا بمؤتمرات عُقدت ولا تزال تحت عناوين مشابهة : إعادة إعمار أفغانستان، وإعادة إعمار العراق، وإعادة إعمار لبنان، وإعادة إعمار جنوب السودان؛ فهل أعيد إعمارها كما يشير مفهوم المصطلح ؟!.

الوقائع تشير إلى أنّ مؤتمرات عديدة عُقدت بعنوان «إعادة إعمار أفغانستان» ولا تزال بدءا من إسلام آباد نوفمبر ٢٠٠١ تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي undp والبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية، مرورا ببرلين ٢٠٠٤ وحتى مؤتمر باريس، ثم «مؤتمر المانحين» يوم السبت ٥ سبتمبر ٢٠١٥ ولا يزال الأفغان ينتظرون إعمار بلادهم المدمرة على أيدي الصليبيين والمرتدين.

أما مؤتمرات «إعادة إعمار العراق» فهي أكثر منها لأفغانستان بدءا من عمان ٢٠٠٣ مرورا بستوكهولم ٢٠٠٨ إلى اكتشاف نهب الأمريكان للأموال في تقرير حكومي مؤلف من ٥١٣ صفحة صادر في ديسمبر ٢٠٠٨، وحتى كتابة هذه المقالة تجري تحضيرات لمؤتمر جديد تحت عنوان «إعادة إعمار العراق»، ولا يزال العراقيون في انتظار إعمار بلادهم التي يخربها الصليبيون والمرتدون والروافض.

ولا أتوقع أن تكون غزة أفضل حالا من أخواتها، فمؤتمر شرم الشيخ المنعقد في ٢ مارس ٢٠٠٩ وما تبعه من مؤتمرات، وما يصدر من تصريحات لذات الشأن يرسل رسائل واضحة تكشف ما يُخفي الأعداء من مخططات وما يرمون إليه من مؤامرات.

سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة ضد الإسلام بان غي مون قال: «لا يمكن إعادة إعمار غزة بدون توافر أساس سياسي، يضمن عدم تكرار ما وقع» في إشارة إلى توقف القتال ضد الكيان اليهودي الذي يرتكب المجازر ويسلب الممتلكات وينهب الأراضي ويطرد الأهالي من قراهم ومدنهم ويختطف الآلاف منهم في سجونه، ويعطّل شرع الله في هذه البلاد.

أما المنسق السابق لما يسمى «عملية السلام في الشرق الأوسط » التابع لهذه الهيئة المعادية الإسلام روبرت سيري فحذر مما وصفه « اندلاع صراع جديد في قطاع غزة إثر استمرار تأخر إعماره، مؤكدًا أن وقف التعاون بين السلطة واليهود ضد المسلمين «التنسيق الأمني» قد يكون المسمار الأخير في نعش عملية اتفاق «أوسلو» بحسب قوله.

وأضاف حرفيًا: «يجب التعامل مع الوضع في غزة.. لأنه إذا تركت الأمور على حالها فإن المصالحة لن تنجح وهي أساسية للجانب الفلسطيني لإبقاء حل الدولتين مطروحًا».

إذن فهناك دوافع أخرى غير حاجة الناس إلى إعادة الإعمار، واستقرار أوضاعهم والنواحي الإنسانية والاجتماعية التي يزعمون أنها تقف وراء مساعيهم للإسراع فيما يسمونه «إعادة إعمار غزة».

أهداف اقتصادية:

مساعي «إعادة الإعمار» تؤدي أهدافا اقتصادية لأعداء المسلمين فخلال مؤتمر صحفي للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في بغداد الثلاثاء ١٠ فبراير ٢٠٠٩ قال صراحة: « سوف يعود إلى العراق رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية الفرنسي قبل الصيف مع وفد من رؤساء الشركات للمشاركة في إعادة إعمار بلادكم» .

وقال بول بريمر الحاكم العسكري الأمريكي للعراق لنشرة واشنطن في ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٣: « التحالف أكمل حوالي ١٤,٦٠٠ مشروعًا في مختلف أنحاء البلاد خلال الأشهر الخمسة الماضية، أي بمعدل ١٠٠ مشروع تقريبا في اليوم » .

ولهذه الأهداف وجة آخر تساهم فيه الدول العربية التي توفر أموالا محروقة يتم صرفها بدون عائدٍ على بلدانهم وشعوبهم، فهم يحضرون في المؤتمرات ويدفعون الأموال لتحقيق المخططات الغربية، بينما تبقى حبرًا على ورق إن صدرت عن اجتماعات الجامعة العربية.

وكذلك فإنّ المنظمات الدولية تقدم أموالا في إطار ما يُسمى

يُتبع «««

«إعادة الإعمار» ولكنها ليست أعطيات بلا مقابل إنما هي عارية مسترجعة وفوقها ربا يسمونها «فوائد» ضمن برامج القروض والديون.

- أهداف سياسية:

وبالتأكيد فإنّ الأهداف السياسية لا تغيب عن واقع هذا الأمر، فأعداؤنا يعملون دائما على ترسيخ أقدام عملائهم المرتدين المتسلطين على المسلمين في بلادنا فهم جعلوا أموال وأعمال «إعادة الإعمار» في أفغانستان عبر وكيلهم أشرف غني، وفي العراق عبر وكيلهم فؤاد معصوم وعامله حيدر العبادي، وفي فلسطين عبر وكيلهم محمود عباس، وفي لبنان عبر وكيلهم تمام سلام.

ويتملك هؤلاء زمام الأمور في جهود «إعادة الإعمار» وإنفاق الأموال لتحسين البنية التحتية وبناء البيوت وتوفير الطاقة وإصلاح الطرق والجسور يقتربون أكثر من بسطاء الناس الذين يظنون أنهم يفعلون ذلك التزاما بمهامهم ورأفة بهم ورحمة بحالهم بنظرة سطحية إلى ظاهر الأمر.

وتوقع الشركات والحكومات العقود مع أولئك الوكلاء لتنفيذ أعمالها على الأرض وتحتاج إلى تشغيل عمال من أهل البلد وهؤلاء يجب أن تكون معاملاتهم متماشية مع الأنظمة المتبعة في حكومة المرتدين مما يجعلهم يتعمقون أكثر في جذب الناس للخضوع لسلطة المرتدين والشعور بحجم علاقاتهم العالمية وقدرتهم على توفير الأموال لإغاثة الملهوفين وتعمير البلاد.

ويقول غي مون : « من الضروري للفلسطينيين والإسرائيليين أن يجلسوا معا ويواصلوا المفاوضات وعلينا إعمار غزة دون أن يكون هناك هدم، لذا فإن محادثات السلام هي أهم شيء، ويتعين العمل على وضع حد للعنف نهائيا من خلال استمرار الحوار السياسي».

أما زعيم مليشيات السلطة محمود عباس فقال: «تأخر إعادة إعمار قطاع غزة لعدم تمكن حكومة الوفاق الوطني من تولي مسؤولياتها في القطاع أو الإشراف على المعابر الحدودية».

هدف فكري:

وأخطرها ما يتوارى خلف «إعادة الإعمار» من أهداف هو الهدف الفكري أو العقائدي الذي يجتهد على بسطاء الناس وعوامهم لحرفهم دينهم وما جاء في كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم، ويمكن تصنيف ذلك ضمن الدعاية الرمادية التي تمارسها مؤسسات ممولة من هذه الأطراف المعادية لأمتنا الإسلامية.

ويتمثل هذا الخطر في ما يسمى بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والديمقراطية وما فيها من تنصيب مشرعين من دون الله، ومعلوم من أحوالهم بأنهم يشرعون للناس أحكاما وقوانين يجعلون بها أنفسهم أندادا لله سبحانه وتعالى علوا كبيرا، وأولئك القائمون بالاختيار وهؤلاء الأنداد أحوالهم مختلفة فمنهم الكافر والمنافق والفاجر والفاسق والمشرك والكذاب وشاهد الزور؛ فكيف تكون هذه هي الشورى كما يزعم أهل الضلالة من الفرق المنتسبة إلى الإسلام الزائغة عن الحق؟.

النائبة الألمانية اولريكه هوف (الحزب الليبرالي الديمقراطي) قالت في مقابلة مع إذاعة «دويتشه فيله» تعقيبا على مؤتمر ستوكهولم ٣١ أغسطس ٢٠٠٦: «واجبنا يتجلى في دعم العراق ليستعيد أمنه وسيادته، وذلك بالمساعدة على بناء المؤسسات، وتحقيق الأمن ودعم الأسس الفيدرالية، وذلك بطرق سلمية». وأضافت: « تستطيع أوروبا عموما وألمانيا بوجه الخصوص، مساعدة العراقيين على بناء المؤسسات الديمقراطية وعلى إنشاء قواعد الدولة الدستورية والنظام الفيدرالي، فيمكننا على سبيل المثال القيام بجلسات تشاورية حول آليات إنشاء هيكل الوزارات».

وتحدد مؤسسة راند الأمريكية للدراسات الاستراتيجية مصطلح «إعادة بناء الدول» بشكل أوضح في دراسة حول دور الأمم المتحدة في بناء الدول مقارنة بحالات مشابهة قامت فيها الولايات المتحدة بدور مماثل؛ فتقول ««بناء الدول» مصطلح تبنته كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة يقوم على «نشر الديمقراطية» ويعنى «استخدام القوة المسلحة بهدف تحويل الدولة المعنية إلى دولة «ديمقراطية»، بعد مكابدتها لعصور من الفساد والاستبداد، كما هو الحال في العراق، أو بعد الأزمات الطاحنة التي تعصف ببعض الدول مثل الحالتين الألمانية واليابانية سابقا أو حالات حديثة مشابهة مثل كوسوفا أو الصومال».

وقد جاء في بعض المحاضرات التي ألقاها «واطسون» مدير الجامعة الأمريكية بالقاهرة بعنوان: «الفكرة العظيمة» وفيها يشرح غاية الجامعة الأمريكية ومهمتها ومقاصدها الدينية فيقول: (إننا في سياستنا الدينية نهتم بالمحتويات لا الأسماء فنحن نُسَرُّ حين نستطيع أن نجعل فتى مسلماً يقبل مبادئ عقيدتنا وعندما تدخل مبادئ النصرانية في حياة ذلك الفتى المسلم فإنها تنمو بنفسها ولا بد من يوم آت يسمى فيه باسم آخر يميز طابع حياته عن الطابع العادي للعالم الإسلامي.

إن الطالب الذي يتركنا يمكن أن يعتبر نفسه مسلمًا غير أنه في هذه الحالة يكون شخصًا آخر غير الذي جاءنا وإننا بسياستنا الدينية نستطيع أن نسير الشباب في طريق المسيح).

وفي هذا المجال أنشئت المدارس والكليات والجامعات كالجامعة الأمريكية وغيرها للبنات والبنين والهدف هو صد المسلمين وتغريبهم لكي يسهل لهم إبعاد المسلمين عن حياة الإسلام، ومن ثم تنصير بعضهم وإبعاد الآخر بحيث لا يحمل من الإسلام إلا الاسم فقط والله المستعان.

نستكمل في العدد القادم بقية الأهداف ونجمل القول بإذن الله.

معلومات عن حرب العصابات (٥)



إعداد: عز الدين المقدسي

في المقالات السابقة الموجودة في أعداد مجلة «الوعد الآخر» قمنا بتعريف حرب العصابات ووقفنا مع كل مرحلة من مراحلها، واليوم سنتطرق لكيفية خوض حرب عصابات ناجحة، فهناك شروط وأسس لذلك وهي:

- الظروف المواتية.
- القيادة المتجانسة.
- توفر وسائط العمل من عتاد وإعداد.
- وضوح الهدف.
- وضوح المنهج والمعتقد.

١- الظروف المواتية:

الظروف المواتية هي الأمور المحيطة بالساحة من علاقات أو تغيرات سياسية أو نوازل تستجد عليها أو أحداث قهر وظلم من شأنها إحداث استجابة شعبية لدعوتنا لقتال الطواغيت. والناس عادةً عندما تكون تحت الظلم تتلمس الفرص لرفعه والانتقام من ظالميهم؛ إلا أن الأمر ليس بالهين فالطواغيت قد عملوا على زيادة قوة الردع باستخدام أساليب خبيثة كالإمعان في قتل كل من ينكر عليهم أو يعارضهم وكذلك تسريب ما يتعرض له المعتقلين من تعذيب، لذا نجد أن الناس في قلوبها رهبة للقيام في وجوه الطواغيت، واستغلال الظروف المواتية هو السبيل نحو تنظيم الناس وتوحيدهم نحو هدف أسمى يتمثل في بسط الشريعة ورفع الظلم عن الناس.

٢-القيادة المتجانسة:

أن تكون القيادة على قلب رجل واحد وأن تكون القيادة هي الجامع والصائغ والمنفذ، تجمع الكوادر والطاقات وتسخرها لتحقيق أفضل النتائج وهي التي تصوغ استراتيجية العمل وفق رؤية شاملة واعية وتصدر القرارات وتتابع تنفيذها، والقيادة تكون من أهل الخبرة والعلم والدراية وخشية الله عز وجل.

٣- توفر وسائط العمل من عتاد وإعداد:

لكي تنجح حرب العصابات لا بد من بناء القوة وتحصيل ما يلزم في قتال أعداء الله من الأسلحة، ولا بد من مصادر تضمن تدفق السلاح والحفاظ على هذه المصادر وخطوط الإمداد، والاعتماد على الغنائم علو قدم في هذا الجانب فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم «وجُعل رزقي تحت ظل رمحي».

ويجب على القيادة بعد توفير القوة العسكرية توزيعها على القوة البشرية بما يتناسب مع الانتشار الجيد على الارض، والعمل على توزيع جنودنا توزيع جيد بناء على نقاط ضعف وقوة العدو.

وكذلك يجب على القيادة توزيع مخازن السلاح والذخيرة بكميات بسيطة بما يتماشى مع التوزيع البشري لأفراد الجماعة حتى لا تكون الخسائر فادحة عند حدوث ضربة معينة، ولهذا الأمر فائدة أخرى في أن التسليح يكون قريب من المجموعات العاملة فلكل مجموعة تخزينها وبذلك نقلل حركة النقل فيما لو تأزمت الأمور واستهدف العدو الطرق أو الجسور.

٤- وضوح الهدف:

لا بد للجماعة العاملة من وضوح في الهدف فكل جنودها يجب أن يعلموا ما هو الهدف المنشود، ويتم تكييف كل الوسائل المشروعة للوصول له ولا يرضون بغيره، ويجب أن يكون الهدف محدد وواضح وبذلك يقاتل المجاهدون قتال الواثق لا تزحزحهم المحن.

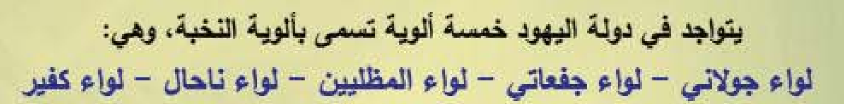
٥- وضوح المنهج والمعتقد:

لا بد للقيادة الناجحة أن تقوم بتأصيل الفكر الجهادي بين المجموعات الجهادية، وتوضيح المنهج والمعتقد لدى المجموعات، وذلك لأسباب منها:

- سلامة الفكر والمعتقد.
- قوة الوحدة.
- استمرارية العمل بنفس المنهج في حال فقد القيادات.

وعلى القيادة أن تقوم بجعل هذه القوات والمجموعات العسكرية قواتٍ معجونةً بالدماء والأشلاء والعرق، فالمقاتل منهم لا يخاف إلا الله ولا يخشى سواه، ويُضحي بكل ما لديه في سبيل إعلاء كلمة الله، حريصٌ على إغاظةِ أعداء الله، مؤمنٌ بنصر الله متحققٌ من وعده، معروف بنبله وأخلاقه العالية وولائه للمؤمنين (أذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين) وكل هذه الأمور والصفات الحميدة تتولد مع الوقت والمعارك، والشدائد تُظهر الرجال، ولا بد أن تكون هذه القوات متحليةً بالأخلاق العالية والسلوكيات الحسنة، فالمجاهد لابد أن يكون نبراساً ينير الطريق للناس، وقدوةً لمن يأتي بعده من إخوانه، وعليه أن يحذر من أن ينطبق عليه قول الله تعالى: (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم).

اعرف عدوك «٥» لواء «ناحال»



جمع وترتيب: عمر الصابر

يتواجد في دولة اليهود خمسة ألوية تسمى بألوية النخبة، وهي:

لواء جولاني - لواء جفعاتي - لواء المظليين - لواء ناحال - لواء كفير

لواء «ناحال»:

هو اللواء ٩٣٣ أحد ألوية ما تسمى ب»النخبة» بجيش الاحتلال الصهيوني، وكلمة «نَاحَال» هي الحروف الأولى من ثلاث كلمات عبرية (نوعار حالوتزي لوحيم) أي: شباب الطليعة المقاتلة (بالعبرية נח"ל).

النشأة:

تم إنشاء لواء ناحال خلال النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ من قبل ديفيد بن غوريون, وقد ورث الجرائم والمفاهيم القتالية من عصابة «البلماخ» التي ارتكبت جرائم كبيرة ضد الشعب الفلسطيني، وكان هدف إنشاءه هو ضمان الأمن للمستوطنات، وفي بدايته كان يجمع العشرات شباب المستوطنات الزراعية لكنه مع مرور الوقت بدأ يجند الشباب من المجتمع اليهودي بشكل عام وذلك عندما أصبح لواء كبير ورئيس في الجيش.

شعار اللواء:

يجمع لواء ناحل في شعاره بين السيف وشفرة المحراث كدلالة على ارتباطه بالمستوطنات الزراعية التي أُنشأ لحمايتها، وقد صدر قرار منح الغطاء الخاص للواء ناحال في يونيو حزيران ١٩٨٨، وكان الاختيار على اللون الأخضر الزاهي نظراً لارتباطه بأساسيات الزراعة وظروف الأماكن في شمال فلسطين المحتلة، ويظهر اللون الأخضر الزاهي جلياً في علم اللواء، وكذلك في قبعات الجنود؛ بينما يرتدون أحذية حمراء اللون.

نظام الالتحاق باللواء:

يبدأ مسار التأهيل للجندي الذي يخدم في ناحال في قاعدة التدريب الرئيسية الكائنة في «تل عراد»، حيث يمرّ بتدريبات تأسيسية مدة أربعة أشهر، ثم تدريب متقدم مدة شهرين ونصف، وبعده يمرّ بأسبوع نهائي يشمل مناورات في منطقتين إحداهما مفتوحة والثانية سكنية، يتبعها القيام برحلة لقلعة «متسادا» لأجل القسَم بألا تسقط مرة ثانية. ويتمّ منح الجنود «دبوس المحارب» الذي يرمز لانتقالهم للكتائب وبدء النشاطات التنفيذية، أما جنود وحدات الاستكشاف فيمرون بمسار تأهيل أطول، تتراوح مدته بين ١٢-١٦ شهراً، وبعد انتهاء التدريبات المتقدمة يمرّ الجنود بتأهيل في محاربة «الإرهاب»، إضافة للتأهيل المتعلق بنشاطات محددة كالاستكشاف، والمحاربة في أرض العدو، واستخدام الصواريخ المضادة للدبابات، وزرع الألغام والمتفجرات.

نظرة تاريخية للواء:



منذ إقامة اللواء، نشرت كتائبه في جنوب لبنان وأماكن عسكرية مختلفة ومتعددة، وتعرض في الماضي لعدة عمليات فاشلة، لكنه اليوم يحظى بتقدير كبير بفضل النشاطات العسكرية التي ينفذها في الضفة الغربية، خصوصاً مدن الخليل، وبيت لحم، وجنين، حيث ازداد الطلب على الانضمام لصفوفه في السنوات الأخيرة بشكل دراماتيكي، وفي دورات التجنيد الأخيرة، كان لواء ناحال «الأول» في الطلب من بين ألوية سلاح المشاة غير التطوعية. وفي العام ١٩٩٧ فقد وحدتي «الهندسة وغراب» طاقمَين محاربين، فيما يُعرف بالكارثة العسكرية الأكبر في تاريخ الدولة والجيش، كارثة المروحيات. وقد شارك اللواء ناحال في الانسحاب من الجنوب اللبناني، حتى إن وحدة المتفجرات التابعة له قامت بتفجير موقع «البوفور» عند إخلائه، ومنذ ذلك الوقت، شكّل هذا اللواء رأس الحربة في الحرب الدائرة في المناطق

يُتبع ›››

الفلسطينية، ويحظى بتقديرات كبيرة من أعلى مستويات الجيش، حتى أن كتيبة غرانيت "Granite" حظيت بوسام رئيس هيئة الأركان تقديراً لأدائها في حملة السور الواقي.

الأسلحة والوسائل:

السلاح الشخصي للواء ناحال هو تافور ، وخاصة الصغيرة منها، وجنود اللواء مثل باقي مشاة الجيش الصهيوني، يحملون الأسلحة الاسرائيلية مثل (M4 او M16)، إضافة للقنابل اليدوية أيضا عينة من طراز 203 – M ، وبنادق قناص «ريمنجتن» من طراز 24 – M و M82A1 باريت، وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات، وغيرها من الأسلحة المتطورة التي أدخلت خلال العشر سنوات الأخيرة للخدمة في الجيش.

قادة اللواء:

تعاقب على قيادة لواء الناحال عدة قادة عسكريين صهاينة، أبرزهم «حاييم أورن» (١٩٨٢/٦–١٩٨٣/١) وهو أول قائد للواء بعد إعادة تشكيله، و «شموئيل زوكر» (١٩٨٦/٥–١٩٨٧/١٠) وأصبح في وقت لاحق قائد فرقة غزة، و «عاموس بن حاييم» (١٩٩٠/١٢–١٩٩٢/١٠) وأصبح لاحقا رئيس إدارة التدريب ومقر القوات البرية، و «ميكي ادلشتاين» (٢٠٠٦/٥–٢٠٠٨/٥) الذي قاد اللواء خلال حرب لبنان الثانية، و «أوري جوردين» الذي قاد اللواء منذ مايو ٢٠١٤ حتى الآن.

«أوري جوردين»

تقسيمات اللواء:

تشكلت التقسيمات في «ناحال» في عام ١٩٨٢ استجابة للترتيبات التي حدثت في الجيش الصهيوني خلال حرب لبنان، حيث أعيد بناء وترتيب اللواء ليشمل العديد من الكتائب على أسماء الصخور وهي كالتالي:

١- كتيبة المظلات (٥٠ / البازلت): وهي وحدة تقوم بعمليات الانزال الجوي عبر المظلات وتقاتل داخل أراضي العدو، وقد اندمجت في اللواء فعلياً في العام ١٩٨٧، وعرفت بكتيبة (المشاة بالمظلات)

شاركت في غزو سيناء وخاضت عمليات قتالية بالقرب من رفح ونفذت عشرات العمليات العسكرية خلال حرب الاستنزاف مع مصر، وشاركت في عملية غزو لبنان الأول وقادت في مقدمة القوات التي حاصرت بيروت، كما خاضت معارك كبيرة ضد الجيش السوري، وكانت ترابط على الجبهة الشرقية من هضبة الجولان المحتلة، وكلن لها دور بارز في حرب لبنان الثانية.

٢- الكتيبة ٩٣١ (الغرانيت): أنشأت في حزيران ١٩٧٦، وذلك للدفاع الروتيني عن المستوطنات والمناطق الحدودية، في نهاية عام ١٩٨٢تحولت من كتيبة قتالية إلى فوج قتالي عادي يتكون من جميع أنحاء القيادة الشمالية، كانت العملية القتالية الاولى للكتيبة جزءاً من العملية المشتركة في لبنان في تشرين الأول عام ١٩٧٧، ثم شاركت أيضا في عملية الليطاني في لبنان، وشاركت في احتلال بيروت، وقد تعرضت لأكبر عملية قتل بنيران صديقة في ١٠ يونيو عام ١٩٨٢ عندما قصفتها طائرات الجيش الصهيوني بالقرب من قرية سيجلب بلبنان، وذلك بسبب خطأ في تحديد الهوية، ما تسبب في مقتل ٢٤ جندي وجرح نحو ١٠٠، ومع اندلاع الانتفاضة الثانية تعرضت الكتيبة لهجوم من قبل استشهادي فلسطيني في الخليل أدى لمقتل ١٢ من الجنود.

٣- الكتيبة ٩٣٢ (الغرانيت): أنشأت الكتيبة ٩٣٢ في يونيو ١٩٧٦ بمثابة كتيبة تابعة لمركز القيادة الامنية والمتابعة، وكانت الأنشطة الرئيسية قبل الحرب سلامة الجليل في وادي الأردن، فوجها يتكون من مختلف أنحاء مركز القيادة، قاتلت في معركة شهيرة ضد قوات الدروع الخاصة السورية سميت «عين الزلطة»، خاضت حرب لبنان الثانية وقاتلت عناصر حزب الله في القرى اللبنانية، وكان لها دور في حملة السور الواقي وخاصة في مخيم جنين.

٤- كتيبة ٩٣٤ (توباز): كتيبة استطلاع.

بالإضافة لكتائب ووحدات هندسية ووحدات التدخل السريع ووحدات استطلاع ووحدات اتصال وفصيل سلاح الإشارة وغيرها.



هندسة المتفجرات ... العبوة الانتشارية



للأخ: أبو الخطاب
حفظه الله

العبوة الانتشارية:



هي عبوة عسكرية مضادة للأفراد، وتأثيرها بمحيط دائري (٣٦٠ درجة) حول العبوة.

• من أشكال هذه العبوات الألغام القفازية والتي بمجرد تفعيلها تقفز الى مستوى جسم الإنسان وتنفجر لتنشر شظاياها في محيط ٣٦٠ درجة لتصيب جميع الأهداف المحيطة، ومن أشكالها أيضا العبوة الإنتشارية الأرضية وتكون مشركة بخيط أو سلك رفيع تنفجر بمجرد شد ذلك السلك لكنها اقل فعالية من سابقتها، ومن الاشكال أيضا القنابل اليدوية والتي تُرمى على الهدف يدويا وطرقية انفجارها عن طريق فتيل تأخيري، ويوجد اشكال أخرى للعبوة منها المقذوف.

• **الشكل العام:** هذه العبوات تكون اسطوانية الشكل وأحيانا شبه دائرية، وذلك لنشر الشظايا بشكل دائري حول العبوة.

• **التأثير:** تأثير هذه العبوات هو ينحصر فقط بالمحيط القريب من العبوة اما تأثيرها على المدى البعيد فلا يكاد يذكر ولذلك يتم استخدام أكثر من عبوة لتعطي تأثير مقبول.

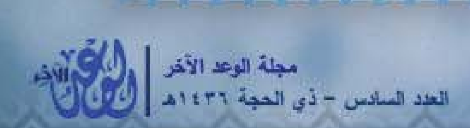
- القنابل اليدوية -

كما ذكرنا سابقا هي من صنف العبوات الانتشارية لكن ميزتها أنها يدوية التوجيه أي يتم إلقائها على الهدف، القنابل اليدوية لها عدة أشكال منها الاسطواني والبيضاوي والدائري، مدى تأثيرها عادة يكون بمحيط ٢٥ متر مربع أي بدائرة قطرها ٥ أمتار فقط، أما آلية التفجير فتتكون من مرحلتين، الأولى وهي التسليح، وهنا بعد رفع مسمار الأمان يبقى الرامي ممسكا بذراع القنبلة وهي بدورها تكون مثبتة لإبرة طرق الكبسولة، ما ان يتم إفلات ذراع القنبلة حتى تتحرر إبرة طرق الكبسولة وتضرب الكبسولة المسؤولة عن إيصال الشعلة الى الفتيل الاشتعالي التأخيري، ويبدأ هنا العد التنازلي (المرحلة الثانية) لتوقيت انفجار صاعق القنبلة وعادة يكون التوقيت من ٣,٥ الى ٥ ثواني واحيانا تزيد في حالات خاصة.

وللتنويه فهناك قنابل يدوية أخرى ليست من عائلة العبوات الانتشارية لأن أهدافها غير مميته ومنها القنابل الضوئية، وتستخدم في اقتحامات الغرف والمباني وذلك

لان عند القائها تصدر وميض (فلاش) عالي ولحظي وصوت عالي، هذ الوميض لا تتحمله العين البشرية فيصاب الهدف بالعمى المؤقت والصوت اعلى من ان تتحمله الأذن البشرية فيصاب الهدف بالصم المؤقت مما يفقده التوازن والتحكم ويسقط أرضا.

ومن القنابل اليدوية الأخرى خارج التصنيف هي القنابل الدخانية والصوتية وأنواع أخرى ذات أغراض غير مميتة.



قصيدة: يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي



لشيخ الإسلام ابن تيمية
رحمه الله

يا سَائِلي عَنْ مَذْهَبِي وعَقِيدَتِي ○○○ رُزِقَ الهُدى مَنْ لِلْهِدايةِ يَسْــأَلُ
اسمَعْ كَلامَ مُحَقِّقٍ في قَولِـه ○○○ لا يَنْثَنـي عَنْـهُ ولا يَتَبَـدَّلُ
حُبُّ الصَّحابَةِ كُلِّهِمْ لي مَذْهَبٌ ○○○ وَمَـوَدَّةُ القُرْبـى بِهـا أَتَوَسَّـلُ
وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ وَفَضْلٌ ساطِـعٌ ○○○ لكِنَّما الصِّدِيقُ مِنْهُمْ أَفْضَـلُ
وأُقِرُّ بالقرآنِ مـا جـاءَتْ بِـهِ ○○○ آياتُهُ فَهُـوَ القَديـمُ المُنْـزَلُ
وجميعُ آياتِ الصِّفاتِ أُمِرُّهـا ○○○ حَقًّا كما نَقَلَ الطِّـرازُ الأَوَّلُ
وأَرُدُّ عُقْبَتَهـا إلـى نُقّالِهـا ○○○ وأَصونُهـا عن كُلِّ ما يُتَخَيَّلُ
قُبْحاً لِمَنْ نَبَذَ الكِتـابَ وراءَهُ ○○○ وإذا استَدَلَّ يقولُ قالَ الأخطَلُ
والمؤمنونَ يَرَوْنَ حقاً ربَّهُـمْ ○○○ وإلى السَّماءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ
وأُقِرُّ بالميزانِ والحَوضِ الذي ○○○ أُرجـو بـأنّي مِنْهُ رِيّاً أَنْهَـلُ
وكذا الصِّراطُ يُمَدُّ فوقَ جَهَنَّمٍ ○○○ فَمُوَحِّدٌ نـاجٍ وآخَـرُ مُهْمَـلُ
والنّارُ يَصْلاها الشَّقيُّ بِحِكْمَةٍ ○○○ وكذا التَّقِيُّ إلى الجِنانِ سَيَدْخُلُ
ولِكُلِّ حَيٍّ عاقـلٍ في قَبْـرِهِ ○○○ عَمَلٌ يُقارِنُهُ هنـاكَ وَيُسْـأَلُ
هذا اعتقـادُ الشافعيِّ ومالكٍ ○○○ وأبي حنيفةَ ثم أحمدَ يُنْقَـلُ
فإنِ اتَّبَعْتَ سبيلَهُمْ فَمُوَحِّـدٌ ○○○ وإنِ ابْتَدَعْتَ فما عَلَيْكَ مُعَوَّلُ

هو الشيخ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، المعروف بشيخ الإسلام، أحد مجددي الإسلام في زمانه.
ولد عام ٦٦١ هـ في «حرّان» على الحدود السورية التركية حالياً، وحين استولى المغول عليها انتقل مع والده وأهله إلى دمشق سنة ٦٦٧ هـ فنشأ فيها وتلقى على أبيه وعلماء زمانه علوم الدين فكان من نوابغ عصره، صنف كثيرا من الكتب منها ما كان أثناء وجوده في الأسر، من تصانيفه: (فتاوى ابن تيمية) و(الجمع بين العقل والنقل) و(منهاج السنة النبوية في نقض الشيعة والقدرية) و(الفرقان بين أولياء الله والشيطان).
حضّ على جهاد المغول وحرّض الأمراء على قتالهم، وكان له دور بارز في انتصار المسلمين في معركة شقحب.
تعرض للابتلاءات بسبب ثباته على منهجه وعقيدته فسُجن وعذب، وتوفي في سجن قلعة دمشق عن ٦٧ عاما.



كيفية التعامل مع قنابل الغاز المسيل للدموع




للأخ: أبو الخطاب
حفظه الله

• الغازات المسيلة للدموع فهي من أقدم الأدوات التي تستخدم لفض التجمعات، وتعتبر الصين أول من ابتكر تلك الفكرة لمواجهة الأعداء، حيث كان الصينيون يقومون بتغليف الفلفل المطحون بالورق المصنوع من قش الأرز؛ ليتم قذفه في عين المعتدي، وهو ما يؤدي إلى عدم الرؤية، وقد بدأ استخدام الغاز المسيل للدموع من زمن بعيد حوالي ألف عام تقريبًا.

• يُصنع الجسم الخارجي لقنابل الغاز من الألومونيوم، ويكون به خمسة ثقوب من أعلى، وثقب من أسفل، وتغطى تلك الثقوب بشمع لاصق يذوب مع إشعال القنبلة؛ ليتم قذفها فيخرج الغاز من تلك الثقوب.

• تعمل الغازات المسيلة للدموع على تهييج العين والأنف والفم والرئتين مما يسبب البكاء والعطس والسعال بالإضافة الى صعوبات في التنفس فتأثير تلك المواد مثل تأثير «الشطة».

يمكن مقاومة تأثير الغاز بالوسائل التالية :

– قنابل الغاز مادة حرارية لذلك يجب غسل الوجه بالماء مباشرة والامتناع عن حك الأعين أو لمس الوجه.

– وضع كمية كافية من «خل الطعام» على الكمامات الواقية، أو قطعة قماش ووضعها على الأنف فهذا يقلل من تأثير الغاز على التنفس.

– إذا لم يتوافر الخل يمكن استخدام «البصل» للحد من تأثير رائحة الغاز ومواجهة صعوبة التنفس.

ولعلاج حالات التعرض للغاز المسيل للدموع:

١– يجب عدم الارتباك أو الخوف أو القلق حيث أن أضرار القنابل المسيلة للدموع وقتية ولا تدوم والقلق والاضطراب يعمل على فتح مسام الجلد مما يسمح للمزيد من المواد الكيماوية لدخول الجسم.

٢– إبعاد المصاب عن المنطقة الملوثة بالغاز، مع مراعاة عدم دلك العين أو الأماكن المصابة لعدم إعادة التلوث إلى العين، كما يراعى ترك العينين مفتوحتين في الهواء ولا تغلق عينيك وافرد يديك أيضا حتى يطير أثار الغازات مع الهواء ولا تتعلق بجلدك.

٣– عند استنشاق الغاز عن طريق الفم أو الانف لابد من المبالغة في البصق وحاول قدر الإمكان أن لا تبلع هذه المواد واطردها عن طريق البصق من الفم والأنف.

٤– لا تقف مع اتجاه الريح المحمل بالغازات ولا تدخل أماكن مغلقة وعندما تبتعد عن مكان الدخان تنفس ببطء وبعمق.

٥– غسل الوجه والجلد عامة بماء بارد والبعد تمام عن الماس الساخن لأن الماء الساخن يعمل على تفتيح المسام وتسرب المواد الكيماوية للجسم.

٦– أكثر مكان يتعلق به الغاز هو الشعر فلا تجعل المواد المسيلة تنتقل الى عينيك عن طريق الاستحمام أو غسل الرأس، وأمِل رأسك بطريقة لا تجعل الماء ينزل على وجهك.

٧– عدم استعمال العدسات اللاصقة إطلاقاً وإذا كنت ترتدى عدسات لاصقة وقت وجود الغاز فاعمل على خلعها ولكن بشرط أن تكون يدك نظيفة تمام من أى أثار للغاز.

٨– يفضل استبدال الملابس الملوثة في اقرب فرصة لأن الغاز يلتصق بالملابس.

٩– من الأفضل استخدام محلول معالجة الجفاف الخاص بالأطفال ووضعه على لتر من الماء والمضمضة به ويمكن غسل العين به؛ ستؤلم في البداية ولكنها تطهر سريعاً جداً، بعد غسل العينين بماء المحلول يمكن استخدام قطرة، وفي حالة شدة اصابة العين وعدم استجابتها للإسعافات الأولية فلا بدمن الذهاب لطبيب العيون فوراً.



وهناك إجراءات احترازية يفضل اتباعها قبل الذهاب للمناطق المحتمل استعمال الغازات فيها:

١ – استخدام الأقنعة والكمامات الواقية ضد الغاز.

٢ – اصطحاب أكثر من منديل وأكثر من قطعة قماش تكون مبللة بالخل والماء لأن قطعة واحدة أو منديل واحد يمكن ان يفقد فاعليته سريعًا.

٣ – استخدام نظارات واقية كنظارات السباحة مثلا.

٤ – يفضل غسل الوجه مسبقا بالصابون المصنع بزيت الزيتون.

٥ – ارتداء نوعية ملابس لا تسمح بمرور الماء للجلد وتغطى أكبر قدر ممكن من الجسم.

وصايــــا للجنـــــــد (٦)



للشيخ المجاهد:
أبي حمزة المهاجر - تقبله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله ومن والاه، أما بعد:

فهذه سلسلة متواصلة بإذن الله من وصايا وزير الحرب تقبله الله في الشهداء: أبي حمزة المهاجر، نضعها في كل عدد بين أيديكم، لتتأملوا في عظيم معانيها، وبالغ أثرها، وضرورة الأخذ بها.

الوصية السابعة عشر:

١٧) اصبر على أميرك ولو جَار؛ فإن هذا من فروض الدين؛ قال رسول الله :: (مَن رأى من أميرِه شيئاً يَكْرَهُه فلْيَصْبِرْ عليه)

– وهذا ما حَدَّث به عبدُ الله بن عمر عبدَ الله بن مطيع بن الأسود لَمَا خلعوا طاعة أميرِ وقتِهم «يزيد»، مع أنه كان فيه من الظلم ما كان، ففي صحيح مسلم: ...جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: اطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ، أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ: (مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً).

– وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: [وأرى الجهاد ماضيًا مع كل إمام؛ براً كان أو فاجراً... وأرى وجوبَ السمع والطاعة لأئمة المسلمين؛ بَرِّهم وفاجِرِهم ما لم يَأْمُروا بمعصية الله].

الوصية الثامنة عشر:

١٨) أينما كنتُم في أرض الجهاد فعليكم بالحراسة ليلاً، ولا أُحِلُّ لثلاثةٍ يَنامُون وليس لهم أميرٌ ولا عليهم حارسٌ، وكان من وصيةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه لأحدِ قواده: [احترِسْ من البَيَات؛ فإن في العربِ غِرَّةً]، ولا تَنْشَغلْ عن نَوْبَتِكَ في الحراسةِ بشيء؛ فأنتَ على ثَغْرٍ، فاللهَ اللهَ في إخوانِك.

الوصية التاسعة عشر:

١٩) الإعدادَ الإعدادَ أخي المسلم؛ فإن الله قال:)وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ(، ومِن الإعدادِ التمريناتُ الرياضيةُ التي تَستَجْلِبُ القوةَ البدنيَّة، والحركاتِ القتالية، وقد قيل: كلُّ شيء طلبتَه حين احتياجه فقد فات وقتُه، فأَعِدَّ لغَدٍ قبل دخولِك في غَدٍ.

الوصية العشرون:

٢٠) الرباطَ الرباطَ؛ أي اربِطْ نفسَكَ للجهادِ في سبيل الله؛ لحفظِ الثغور، وتكثيرِ السواد، وإرهاب العدوِّ، ولو طال بك المُقامُ؛ فإنْ كنتَ في مكانٍ تَخافُ العدوَّ ويخافُك فذاك الرباط؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها).

من كتاب «وصايا للجُند»
للشيخ/ أبي حمزة المهاجر
رحمه الله

صدر حديثا عن مركز ابن تيمية للإعلام



تابعونا ليصلكم كل جديد بإذن الله

@bentymeia10 & @bentymeia